ماذا يعني حبك للدعوة السلفية؟

الأستاذ سعيد الغامدي

إن حبك للدعوة السلفية يعني الحرص على نشرها بين الناس أكثر من حرصك على سلبها من الناس، وحرصك على إدخال الناس فيها أكثر من حرصك على إخراج الناس منها.

ودفاعك عن العقيدة السلفية يعني: ضرورة توقيرك واحترامك لمن يحملها بين جنبيه، وليس شتم وإهانة من قضى عمره وأفناه في نشرها بين الناس، وربما دافع عنها قبل أن تولد أنت.

وغيرتك على الدعوة السلفية تعني: أنك لا تختزلها وتحتكرها في شخص بعينه؛ فمن وافقه في فتاويه وأقواله وأفعاله فهو السلفي المحض، ومن خالفه وشذ عنه فهو المبتدع المحترق.

وتضحيتك للعقيدة السلفية يعني: أنك مهما بذلت لها من جهد، وتعبت من أجلها، وأوذيت في سبيلها؛ فإن غيرك قد تعب أكثر منك، ولاقى صنوفًا من الأذى أشد منك، وربما سجن وضرب وطرد أكثر منك!

وخوفك على الدعوة السلفية يعني: أنك تخاف من نفسك أولًا على الدعوة السلفية: فسرائرنا ونياتنا إن لم تكن خالصة وصادقة ربما كانت حجر عثرة في نشر الدعوة والسلفية.

وعطاؤك للدعوة السلفية يعني: أنك كلما أدخلت أحدًا في الدعوة السلفية؛ فاستقام على يديك حتى كثر الذين استقاموا بسببك تذكر:

أنك حسنة واحدة فقط من حسنات احد الذين سبقوك.